دور التغذية الراجعة في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية- من وجهة نظر أساتذة بعض متوسطات ولاية المسيلة -

The rôle of feedback in improving learning during the practice of physical éducation and sports class -fromes the point of view of some middle schools' teachers in the wilaya Msila

عبد النور بركات*
طالب دكتوراه جامعة محمد لمين دباغين – سطيف 2
مخبر علوم الأنشطة البدنية الرياضية وعلوم الصحة
BARKAT ABD ENOUR
PhD student at the University of Mohamed Lamine Debaghin -Setif 2
Laboratory of sports physical activities and health sciences
ab.barkat@univ-2.dzsetif

سمش الدين زواغي
جامعة محمد لمين دباغين – سطيف 2
مخبر علوم الأنشطة البدنية الرياضية وعلوم الصحة
ZOUAGHI SEMCH EDDIN
Mohamed Lamine Debaghin University - Setif 2
Laboratory of sports physical activities and health sciences
zinozouaghi@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/01/07 تاريخ القبول: 2022/05/07 تاريخ النشر: 2022/09/29

الملخص: إن تدريس حصة التربية البدنية والرياضية في الوقت الحالي أصبح يعتمد على الكثير من المهارات الطرق والأساليب التي تجعل من ممارسة هذه الحصة ممتعا ومشوقا، ولهذا وجب عل أستاذ التربية البدنية والرياضية الإلمام بجميع التطورات الحاصلة حول هذه المادة، وهذا من اجل التمكن من مواكبة التطورات الحاصلة في ميدان تدريس التربية البدنية والرياضية، ولعل من أهم الطرق والأساليب التي تعتمد عليها المعلم في إعطاء المعلومات التغذية الراجعة، ولقد حاولنا في بحثنا معرفة دور التغذية الراجعة في تحسين التعلم، وقد اعتمدنا في ذلك على منهجية محددة حيث جاء في الجانب النظري مقدمة وإشكالية للبحث ومن تساؤلات وفرضيات حول الدراسة وكذلك تعريف للمصطلحات الدالة وتحديد أهداف البحث، والتي منها معرفة دور أنواع التغذية الراجعة (البصرية، الفورية، المؤجلة) في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية. أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا بعد قيامنا بالدراسة الاستطلاعية على عينة بحث تمثلت في 30 أستاذ من مجموعة 330 أستاذ على مستوى ولاية المسيلة أي نسبة 10 %. ومن اجل جمع المعلومات اعتمدنا على أداة الاستبيان وقمنا بتحليلها باستخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية وفي الأخير قدمنا مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات ومن أهمها معرفة أنواع التغذية الراجعة ووقت تقديمها للمتعلمين من شأنه أن يعطي تحسنا في عملية التعلم خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية، التغذية الراجعة البصرية لها دور كبير في عملية التعليم خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية، التدريس باستخدام التغذية الراجعة الفورية من انه أن يعطي

*- المؤلف المرسل

للمتعلم توضيحا عن المستوي الذي يتواجد عليه وان يعرف مواطن ضعفه ومحاولة تصحيحها التغذية الراجعة المؤجلة تسمح بربح الكثير من الوقت خاصة إذا كان العدد في الحصة كبيرا.
الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة؛ التعلم؛ الممارسة؛ حصة التربية البدنية والرياضية؛ التعليم المتوسط.

Abstract: Teaching the physical education and sports class at the present time has become dependent on a lot of skills and methods that make the practice of this class interesting and interesting, and for this the professor of physical education and sports must be familiar with all the developments taking place around this subject, and this is in order to be able to keep pace with developments in the field The field of teaching physical education and sports, and perhaps one of the most important ways and methods that the teacher relies on in giving information is the feedback. And hypotheses about the study, as well as a definition of the function terms and the identification of research objectives, including knowing the role of the types of feedback (visual, immediate, deferred) in improving learning during the exercise of the physical education and sports class. As for the practical side, we relied, after conducting the exploratory study, on a research sample represented by 30 professors out of a group of 330 professors at the level of the Wilayat of M'sila, or 10%. In order to collect the information, we relied on the questionnaire tool and analyzed it using a set of statistical methods. Finally, we presented a set of conclusions and recommendations, the most important of which is knowing the types of feedback and the time of its submission to learners that would give an improvement in the learning process during the practice of physical education and sports. Visual feedback has a role Great in the education process during the practice of physical education and sports, teaching using immediate feedback is that it gives the learner an explanation of the level at which he is and knows his weaknesses and try to correct them. Delayed feedback allows a lot of time to be gained, especially if the number in the class is large.
key words: feedback - learning - practice - physical education and sports class -middle education .

مقدمة:

إن تحقيق المهام الجديدة والعصرية للتربية البدنية والرياضية يتطلب الخروج من التدريس التقليدي والمعلومات القديمة المكررة من مصدر إلى آخر فالمدارس المستقبلية للتربية البدنية والرياضية تعمل على تحديث وتطوير المناهج ومحتوياتها والطرق وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية وذلك لإحداث اثر في تعلم أفضل .إن التدريس عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء كانت معلومات أو خبرة أو مجموعة من المهارات الحركية، من مرسل نطلق عليه التعلم إلى مستقبل وهو التلميذ .فالتعلم ليس مجرد عمل أو وظيفة بل هو عبارة عن عملية مشروع ضخم متشعب الجوانب له معايير واضحة لارتباطه بصورة مباشرة من نشجعهم على التعليم والتعلم ونربيهم منذ الصغر ليصبحوا رجال المستقبل .كما يرتكز التدريس على إحداث مجموعة من التغيرات السلوكية التي يتطلبها المجتمع في ناشئيه وهو وسيلة هامة لتحصيل المنهج من التلاميذ وتحقيق الهدف من التعلم سواء كان هذا التدريس مباشرا أو غير مباشر من المعلم أو من الأقران أو تعلم ذاتي من طرف التلاميذ أنفسهم. وإن من أهم المتغيرات التي تؤثر في التعلم الحركي هي المعلومات الحسية المختلفة التي يتم تزويد المتعلم بها، فنوع هذه المعلومات وكميتها وتوقيت عرضها تؤثر بطريقة كبيرة على الأداء والتعلم. ولهذه المعلومات نوعان النوع الأول يمثل المعلومات التي تسلق الأداء والنوع الثاني يمثل المعلومات التي يتم الإمداد بها خلال الأداء وبعده وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة (المرتدة) فالتغذية الراجعة هي عبارة عن إمداد الفرد بمعلومات مختلفة عن مدى الأداء، بمعنى أنها تساعده في إدراك مدى صحة الأداء والتعلم ومدى تحقيق الهدف النهائي للمهارة (حلمي وآخرون، 2006، ص 53).

وباعتبار حصة التربية البدنية والرياضية إحدى الميادين الخصبة في بناء الفرد المتكامل من الناحية الوجدانية والمعرفية والحس حركية كما مساهمة فعالة في بناء شخصية التلميذ بتهذيب سلوكه وتوجيه دوافعه الأولى وتشكيل فكرة صقل وتنمية خبراته البدنية والمعرفية ومهاراته الاجتماعية .وهذا من اجل الارتقاء بإمكانياته والرقي بقيمه الاجتماعية لتكوينه كفرد يتفاعل بإيجابية مع معطيات الوقت الحالي والمستقبلي وإبراز كامل إمكاناته من خلال الأهداف المسطرة في شكل مواقف تعليمية في منهاج التربية البدنية والرياضية الذي من خلاله يعمل الأستاذ على تحقيق ما ترمي إليه المنظومة التربوية (عباس، 2021، ص 373).

- مشكلة الدراسة:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية من المواد التي لها أهمية كبيرة في حياة التلميذ لما تمتلكه من خصائص تفاعلية سواء كانت بين المتعلمين أو بين المتعلمين والأستاذ وهذا ما يكسبها

طابعها الخاص ولعل ما يزيد طابع هذه الحصة من التفاعل والجمال والتأثير في المتعلمين هو حسن اختيار طريقة وأسلوب التدريس والذي من شأنه أن يساعد في نقل المهارات والمعارف الى التلميذ بشكل كبير وذلك بالابتعاد عن الأمور التقليدية في التدريس والاعتماد على كل ما هو جديد وحديث في مجال التربية البدنية والرياضية ويعتبر أسلوب التغذية الراجعة من أهم الأساليب إذ لم نقل انه أهم أسلوب في عملية نقل المعارف والمهارات الى التلاميذ وهذا ما اجمع عليه معظم التربويين وعلماء النفس فقد اعتبروا أن التغذية الراجعة محور أساسي في العملية التعلمية التعليمية وإنها تعمل بوظيفة توجيهية نحو الأداء الصحيح كما تعمل على إثارة الدافعية لدى المتعلم وإبراز جميع قدراته لما لها من فاعلية كبيرة في التدريس وفي عملية التعلم الحركي ولهذا وجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية معرفة كيف استخدام التغذية الراجعة من خلال معرفة وقت إدخالها ووقت تقديمها الى المتعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ومن خلال هذا ارتأينا أن نطرح التساؤل التالي :

- هل للتغذية الراجعة دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

وقد تفرق عن هذا التساؤل تساؤلات جزئية وهي:

- هل للتغذية الراجعة البصرية دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل للتغذية الراجعة الفورية دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل للتغذية الراجعة المؤجلة دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الفرضية العامة:

- للتغذية الراجعة دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية:

- هل للتغذية الراجعة البصرية دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل للتغذية الراجعة الفورية دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل للتغذية الراجعة المؤجلة دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

أهداف الدراسة:

- معرفة دور التغذية الراجعة البصرية في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة دور التغذية الراجعة الفورية في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة دور التغذية الراجعة المؤجلة في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة نوع التغذية الراجعة المناسب لكل نشاط.
- معرفة الزمن والوقت المناسب خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لتقديم التغذية الراجعة للمتعلم.
- محاولة إعطاء إضافة في المجال لمثل هذا النوع من الدراسات والبحوث.

أهمية الدراسة:

- معرفة أهمية استخدام أسلوب التغذية الراجعة في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة أهمية تدريس حصة التربية البدنية والرياضية باستخدام أحد أنواع التغذية الراجعة.
- دور كل نوع من أنواع التغذية الراجعة في عملية التدريس.
- معرفة مدى التفاعل الذي يخلقه استخدام أسلوب التغذية الراجعة خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.
- العمل على تزويد أستاذ التربية البدنية والرياضية بالأسلوب الناجع لتدريس حصة التربية البدنية والرياضية.

الدراسات السابقة والمشابهة:

هناك عدة دراسات سابقة مشابهة لموضوع دراستنا ومنها : دراسة محمد تمشباش ومساحلي الصغير 2020 جامعة محمد لمين دباغين بعنوان مستويات توظيف أساتذة التربية البدنية والرياضية لمؤشرات التغذية الراجعة أثناء الحصة وقد كان لهذه الدراسة مجموعة من الأهداف منها : العمل على تقوية الاستجابات الحركية للمتعلم وإعلامه بنتيجة أدائه وتصحيح الاستجابات الخاطئة والعمل على تكرار الإجابات الصحيحة وأيضا جعل العمل أكثر تشويقا وتزيد من تفاعل المتعلم مع معلمه وجعل التغذية الراجعة تعزز من قدرات المتعلم وتشجعه على

الاستمرار في عملية تعلمه. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة وعينة بحث تمثلت في 38 أستاذ تعليم ثانوي لمادة التربية البدنية والرياضية لولاية بسكرة مع استخدام أداة البحث المتمثلة في الاستبيان والذي يناسب هذا الموضوع. ومن أهم النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة نجد أن غالبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على مؤشرات التغذية الراجعة الموافقة البسيطة على حساب مؤشرات التغذية الأخرى، الأساتذة يعتمدون على مؤشرات التغذية الراجعة للنشاط البدني الرياضي الفردي والجماعي بنسب متفاوتة أثناء الحصص، وجود فروق واضحة في المؤشرات لمختلف الأنواع المستخدمة أثناء الحصص بين الأساتذة المبتدئين وذوي الخبرة لصالح الأساتذة المبتدئين.

ومن أهم التوصيات المقترحة نجد ضرورة إقامة دورات تكوينية للأساتذة في كيفية توظيف التغذية الراجعة، حيث تبين أن معظم الأساتذة يجهلون مفهوم التغذية الراجعة مع أنهم يقومون بالتطبيق الفعلي لها في الميدان، توفير ظروف العمل المناسبة، من حيث الوسائل البيداغوجية والهياكل.

استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، لأنها تعمل على عرض مختلف المهارات والحركات والتقنيات بدون إغفال أي جزء منها.

وهناك أيضا دراسة بن عميرش سليمان، تمشباش محمد، عروسي الأمين من جامعة بسكرة بالجزائر بعنوان توظيف التغذية الراجعة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية - دراسة مقارنة بين الأساتذة المبتدئين وذوي الخبرة-، وقد كانت لهذه الدراسة عدة أهداف منها: التعريف بالتغذية الراجعة وأهميتها في سيرورة التعلم وتوضيح الأنواع المختلفة للتغذية الراجعة ومعرفة العلاقة بين خبرة الأستاذ وكيفية توظيف التغذية الراجعة في الميدان وأخيرا معرفة مدى تأثير خبرة الأستاذ. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة وعينة بحث قدرت ب 12 أساتذة منهم 6 مبتدئين في العمل و6 لهم وقت طويل في العمل من مجتمع دراسة قدر ب 38 أستاذ تعليم ثانوي بولاية بسكرة، وتم استخدام شبكة الملاحظة كأداة لجمع المعلومات. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة نجد عامل الخبرة يؤثر في كمية بعض أنواع التغذية الراجعة، الأساتذة المبتدئين ما يهمهم هو فرض الانضباط والنظام أثناء الحصة، لأنه مقبل على الزيارات الترسيم من المفتش، الظروف الصعبة التي يشتغل فيها بعض الأساتذة خاصة أماكن الممارسة، مما يحد من تقديم أفضل للتغذية الراجعة، الأساتذة ذو الخبرة لا يعطون أهمية كبيرة للتصحيحات الآنية، أي أثناء الأداء.

وتوجد أيضا دراسة دكتوراه للطالب مفتاح مبروك سنة 2020 من جامعة محمد خيضر بسكرة بعنوان أثر استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم المهارات الحركية وتعزيز التغذية الراجعة خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي (16-17) سنة. ومن أهدافها معرفة أثر استخدام الوسائل التكنولوجية في تعزيز التغذية التكنولوجية الكينماتيكية خلال حصة التربية البدنية والرياضية ومعرفة أثر استخدام النموذج الحركي المرئي في إعطاء تغذية راجعة بغرض الكشف عن عيوب الأداء في مهارات الجري، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي في مجتمع دراسة قدر ب 138 تلميذ من تلاميذ السنة الأولى ثانوي ثانوية محمد زراري بسكرة. ومن أهم النتائج المتوصل إليها نجد أن للوسائل التكنولوجية أثر في تعزيز التغذية الراجعة الكينماتيكية خلال حصة التربية البدنية والرياضية ولاستخدام النموذج الحركي المرئي أثر في إعطاء تغذية راجعة بغرض الكشف عن عيوب الأداء في مهارات الجري وهذا من خلال مقارنة نتائج المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة والتي كانت لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسة الرابعة فكانت للباحث صالح حليم من جامعة أم البواقي - الجزائر- سنة 2021 بعنوان مدى تأثر مقياس دفع الجلة بالتغذية الراجعة السمعية البصرية، وقد احتوت هذه الدراسة مجموعة من الأهداف منها : كشف مستوى التلاميذ في دفع الجلة، إعطاء أهمية كبيرة لدفع الجلة في مجال التعلم والتعليم وخاصة التدرب والتدريب عليها، معرفة التغذية الراجعة المناسبة في كل مكان وزمان، تأثير التغذية الراجعة السمعية البصرية (الفيديو + الصور) في درس التربية البدنية والرياضية، أثر استخدام التغذية الراجعة السمعية البصرية على تحسين الأداء المهاري في نشاط دفع الجلة وتطويره. تم الاعتماد من طرف الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي أما مجتمع الدراسة فكان تلاميذ الطور المتوسط في الجزائر بعينة قدرت بـ 44 تلميذ في السنة الثالثة متوسط (تجريبية وضابطة). من أهم النتائج المتوصل إليها أن البرنامج التعليمي المقترح والمدعم بالتغذية الراجعة السمعية البصرية (صور + فيديو) قد أثر تأثير ا ايجابيا وفعالا على تحسين نتيجة الأداء في نشاط دفع الجلة، حيث كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية المدعمة بالتغذية الراجعة السمعية البصرية (صور وفيديو) على المجموعة الضابطة الغير مدعمة بأي شيء أين كانت نتائجها متذبذبة.

أما الدراسة الخامسة فكانت من طرف بوحاج سباع، ربوح صالح، قرقور محمد من جامعة تيسمسيلت بعنوان تأثير برنامج تعليمي باستخدام التغذية الراجعة الآنية والبعدية مدعمة بالحاسوب الآلي في تعلم مهارة دفع الجلة بالطريقة الجانبية لدى تلاميذ التعليم الثانوي، استخدم فيها المنهج التجريبي وعينة تمثلت في 30 تلميذ سنة أولى ثانوي تم اختيارهم بطريقة

عشوائية من ثانوية الأمير عبد القادر تيسمسيلت وهذا من أجل دراسة مجموعة من الأهداف المتمثلة في معرفة تأثير التغذية الراجعة الآنية والبعدية على تعلم التلاميذ مهارة دفع الجلة ومدى تطورها، الاستفادة من التغذية الراجعة كبرنامج مطبق على تلاميذ الطور الثانوي وذلك تماشيا مع التخصص، التعرف على مدى فاعلية الوحدات التعليمية المقترحة بالتغذية الراجعة والوسائط المتعددة في تحسين الأداء الفني لمهارة دفع الجلة، وأخيرا لفت الانتباه إلى استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المواد التطبيقية في معاهد التربية البدنية والرياضية.

بعد الدراسة تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات المتمثلة منها أن التغذية الراجعة الآنية تساعد في تعلم مهارة دفع الجلة بالطريقة الجانبية وتجاوب التلاميذ ايجابيا مع هذا النوع من التغذية، واستخدام البرنامج التعليمي كان له تأثير ايجابي في تحسن مستوى الأداء الفني لدفع الجلة، وأخيرا التغذية الراجعة الآنية لها تأثير واضح وملموس على تعلم مهارة دفع الجلة بطريقة نظامية وهذا من خلال استخدام طرق تكنولوجية وصور توضيحية تعطى مباشر للتلاميذ.

الكلمات والمصطلحات الدالة:

التغذية الراجعة:

إعلام التلميذ بنتيجة تعلمه من خلال تزويده بمجموعة من المعلومات عن سير أدائه لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء إذا كان صحيح أو تعديله إذا كان بحاجة إلى التعديل (شاهين، 2009، ص ص. 255-256)

من مكونات نظام التدريس وهي مؤشر عن مدى تحقق الأهداف وانجازها وتحديد مراكز القوة والضعف في إحدى مكونات نظام التدريس (المدخلات – العمليات – المخرجات). (الربيعي، و حمدامين، 2010، ص. 17).

هي جزء من استراتيجية يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم من خلال إخبار التلميذ بمدى تقدمه في المسار الصحيح وذلك بتزويده بمجموعة من المعلومات بشكل منظم لتثبيت الاستجابات الصحيحة وتعديل الخاطئة. (الحباشنة، 2014، ص. 24).

هي المعلومات والخبرات التي تعطى للمتعلم عن الانجاز في محاولة لتعلم المهارات التي توضح أثناء أو بعد الاستجابة.

تعني معرفة النتائج من خلال تقويمها والاستفادة منها عن طريق معلومات ترد الى المتعلم تعبيرا عن سلوكه الحركي. (الديلمي، 2005، ص ص. 93-94).

الممارسة: الممارسة تعني اشتراك الفرد ا المتعلم في كل نشاط بدني يتعلق بالألعاب، سواء كان يمارس بصفة جماعية أو فردية يتم إتباع مجموعة من القواعد والقوانين التي تنظم الألعاب ويتم

من خلالها اكتساب مجموعة من القدرات المعرفية والبدنية والاتجاهات المخالفة، وذلك استنادا الى مجموعة من المبادئ والنظريات التي تعمل على بيان استخدام هذه الأساليب والطرق الفنية والتعليمية (الخولي، 2001، ص. 31).

التربية البدنية والرياضية:

التربية:

لغة: مصدرها ربى، تنمية الوظائف الجسمية.

اصطلاحا: التربية تعني تكوين الفرد من الجانب العقلي والجسمي ويمكن القول بان الفرد المتربي من يستطيع التحكم في جسمه ونفسه وانفعالاته وإحساساته

التربية تعني عملية الممارسة التي تحدث بين الأفراد في محيطهم التربوي والاجتماعي والبدني والهدف من التربية هو العمل على عملية النمو المتزن في شخصية الأفراد من الناحية الاجتماعية والانفعالية.

الرياضة:

لغة: راض، يروض ورياضي ورياضة، رائض، مروض. القيام بمجموعة من الحركات التي تكسب الجسم القوة والمرونة. مصدرها راض ورياضة بدنية. (فرحات، 2001، ص ص. 211-213).

اصطلاحا:

الكلمة الانجليزية sportمشتقة من الكلمة القديمة في اللغة الفرنسية sport deوتعني التطبيق وفي الواقع الكلمة تعني التسلية والاسترخاء وتعني بصفة خاصة التمرين البدني وقد استخدم هذا المعنى منذ القرن 16 م (بسيوني، 1997، ص ص. 6-7).

إذن التربية البدنية والرياضية هي مجموعة من الأهداف والتمرينات يقدمها المعلم للمتعلم من أجل تكوين فرد من جميع الجوانب النفسية الاجتماعية والمعرية والمهارية.

التعلم:

عملية افتراضية يستدل عليها من خلال ملاحظة السلوك ذاته وكذلك هو عملية تغير في سلوك الفرد حيث أنه لا يلاحظ بشكل مباشر وإنما يستدل عليه من السلوك ويكون نتيجة لمجموعة من الممارسات. (الشرقاوي، 2012، ص. 11).

التعليم المتوسط:

مرحلة تكون بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، تتكون من مراحل أساسية ومدة كل مرحلة تكون سنة دراسية كاملة ويكون عادة عمر التلميذ فيها يتراوح بين (11-14 سنة) يتعلم فيها

مجموعة من الأهداف والقيم التي تكسبه القدرة على التعامل مع المجتمع. (http: ar.wikipedia.org/wiki, 2013)

في هذه الفترة يكون عمر التلاميذ بين (11-14 سنة) وتعتبر هذه الفترة مرحلة انتقالية بين الطفولة والمراهقة وفيها تظهر مجموعة من الفروقات الجسمانية والمهارية بين الإناث والذكور وفي هذه المرحلة تكون السيطرة على الحركات المختلفة للجسم وزيادة التوافق العصبي العضلي والقابلية لبذل مجهود حركي وممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وفي هذه المرحلة يمكن البدء بإعداد البرامج والأهداف الحركية لكل من الجنسين. (كاتب، والزهيري، 2011، ص 104).

هو عبارة من الأنشطة الرياضية تحمل في طياتها مجموعة من الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية من شأنها العمل على تكوين وإنشاء فرد صالح في المجتمع قادر على مواجهة مشاكله ومجموعة الأنشطة البدنية الموجودة في المقرر هي نشاط كرة اليد، الطائرة، السلة، الوثب الطويل، الجري السريع، دفع الجلة بالإضافة إلى نشاط الجمباز.

أنواع التغذية الراجعة:

التغذية الراجعة الشفوية: مجموعة الملاحظات التي يقدمها المعلم شفويا ليقوم بها الأداء الذي قام بها المتعلم.

التغذية الراجعة السمعية: يستخدم فيها مجموعة من الوسائل منها التسجيل الصوتي الذي يقدم به المعلم تغذية راجعة دقيقة للتفاعل اللفظي الذي يحدث في الدرس.

التغذية الراجعة السمعية البصرية: مجموعة من الأدوات والوسائل التي تخاطب سمع وبصر المتعلم ففيها يصبح المتعلم قادرا على أن يسمع ويرى صوت المعلم وبذلك تكون عملية التفاعل كبيرة. (قندوز، والشايب، 2013، ص 122).

التغذية الراجعة الآنية أو الفورية: وهي جميع المعلومات التي تعطى للمتعلم قصد التصحيح أو التعزيز أثناء أدائه وممارسته لحصة التربية البدنية والرياضية.

التغذية الراجعة المؤجلة: وهي مجموعة المعلومات والتوجيهات تعطى للمتعلم عند نهايته من الأداء وذلك من أجل تصحيح الأداء أو العمل على تثبيته إن كان صحيح.

تعريف المراهقة: من المراحل المهمة في حياة الفرد يتم التعبير عنها من خلال مجموعة من المظاهر الجسمية الانفعالية والاجتماعية (السيد، 1997، ص. 272)، وهي مشتقة من اللاتينية وتعني النضج الجسمي أو الجنسي والعقلي وهناك فرق بينها وبين كلمة البلوغ والذي يقتصر معناها عن نضج في الغدة التناسلية واكتساب معالم جديدة في الجانب الجنسي (معوض، 1994، ص. 329).

احتياجات المراهق لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية:

من الاحتياجات المهمة في مرحلة المراهق الاحتياجات الطبيعية للفرد وهذا بوضع إطار يكون مرتبطا ارتباطا بالجسم والجانب المهاري الحركي، ويكون إشباعهم بالألعاب الفردية القوية وذلك للذكور الذين يختلفون عن الإناث خاصة من الجانب البدني، حيث يكون جسم الذكور تظهر عليه قوة التحمل والصبر والمثابرة، والأنثى كذلك تحتاج للنشاط البدني التي تتفق مع جسمها مثل الجمباز الرقص الإيقاعي وتمرينات الرشاقة والمرونة والألعاب غير المجهدة. (شاوش، 1993، ص.62)

الجانب التطبيقي:

الدراسة الاستطلاعية:

إن الشروع في أي بحث مهما كانت طبيعته، يستلزم من الباحث في البداية الشعور بالمشكل وبأهمية دراسته والتحقق من وجودها في المجتمع الذي نعيش فيه، والذي يشكل ميدان البحث بعد ذلك يتطلب منه التسلح بمنهجية معينة لمعالجتها والمعتمدة أساسا على أدوات وتقنيات موضوعية تحددها طبيعة الدراسة.

قام الباحث بدراسة استطلاعية بهدف الإحاطة بموضوع البحث وعينة الدراسة وذلك بعد القيام بزيارات لبعض المتوسطات المتواجدة بدائرة أولاد دراج، وذلك بمساعدة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

كما قام الباحث بزيارة مديرية التربية لولاية المسيلة من أجل معرفة إحصائيات عدد الأساتذة والمتوسطات.

وعليه فقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية وهذا من أجل:

- التعرف على المشكلات التي قد يتعرض لها الباحث أثناء تطبيق الاستبيان على عينة البحث.
- معرفة مدى ملائمة الأداة لواقع وعينة البحث.
- التعرف على التوزيع الجغرافي للعينة لتسهيل توزيع الاستبيان.
- معرفة مدى ملائمة عبارات الاستبيان من حيث الوضوح.

وبناء على هذا قمنا بدراسة استطلاعية لمتوسطات دائرة أولاد دراج بتاريخ 28 / 10 2021 إلى 28 / 10 2021، وذلك بعد الحصول على موافقة الجهات الوصية.

المنهج المستخدم في البحث:

يعتبر منهج البحث الطريقة أو الأسلوب الذي يريد الباحث أن يستخدمه في دراسته لظاهرة معينة والذي عن طريقة يتم ترتيب الأفكار المختلفة بطريقة تمكنه من معالجة مشكلة البحث وعلى هذا الأساس استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يتناسب مع موضوع دراستنا وأيضا هو من أكثر المناهج المستخدمة في مجال البحوث النفسية، التربوية، الاجتماعية والرياضية.

مجتمع وعينة البحث:

اختيار عينة مكونة من 30 أستاذ تعليم متوسط لمادة التربية البدنية والرياضية موزعة بشكل عشوائي على كامل أرجاء ولاية المسيلة أي بنسبة 10 %.

أداة الدراسة المستخدمة:

للوصول الى نتائج ذات موضوعية وصدق في أي بحث أو دراسة يقوم الباحث باختيار أداة من أدوات البحث العلمي والتي تساعده في انجازه بحثه أو يتطلبها موضوع بحثه وتحقق له غايته وفي بحثنا هذا قمنا باختيار أداة جمع المعلومات والمتمثلة في الاستبيان وذلك نظرا لأنها تعتبر الأصلح لبحثنا هذا، وقد قمنا بإعداد الاستبيان في شكل استمارات مقدمة إلى المبحوثين وذلك لما تصبو له الدراسة.

وقد تم تصميم استمارة استبيانية تتكون من 28 سؤال حيث كان لكل محور 7 أسئلة خاصة به وذلك بعد أن تم تعديل فقرات الاستبيان من طرف مجموعة من المحكمين والاتفاق على شكلها النهائي.

الشروط العلمية للاستبيان:

حتى يتم الاعتماد والوثوق بالنتائج المتحصل عليها من نتائج الأداة المستخدمة في الدراسية الميدانية لا بد لها أن تتوفر على الشروط العلمية (الصدق، الموضوعية والثبات).

الصدق: من أجل تعديل أسئلة الاستبيان الموجه للسادة الأساتذة في التعليم المتوسط لبعض متوسطات ولاية المسيلة، وقصد صياغة الاستمارة في شكلها النهائي وتحقيق الشرط الأهم في البحث قمنا باستخدام الصدق الظاهري للأداة، حيث يعتبر من الوسائل التي تمكن من قياس قدرة الأداة وما وضعت له وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين الذين لهم خبرة في مجال البحث العلمي وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستبيان من مختلف الجوانب، خاصة من حيث: دقة صياغة الأسئلة وصحة العبارات، مدى شمولية الاستبيان لمعالجة مشكل الدراسة، ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه.

هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضروريا من تعديل لصياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة، وفي الأخير، وبناء على الملاحظات والتوصيات الواردة من المحكمين، قام الباحث بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم، وتمت صياغة الاستبيان بشكله النهائي.

الصدق البنائي للاستبيان:

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان، وقد تم حساب الاتساق البنائي لفقرات الاستبيان على عينة استطلاعية بلغ حجمها 13، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

الجدول 01: الصدق البنائي للاستبيان

الرقم	محاور الاستبيان	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
01	المحور الأول	0.879	دال إحصائيا
02	المحور الثاني	0.953	دال إحصائيا
03	المحور الثالث	0.707	دال إحصائيا
Correltion is significnt t the 0.01 level (2-tiled)**			

من خلال الجدول رقم 01 نجد معاملات الارتباط بين كل محور من الدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائيا، حيث قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r المجدولة ومنه تعتبر محاور الاستبيان صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه.

الثبات:

يقصد بثبات الاستبيان، أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان، يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ، والجدول رقم (02) يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

الجدول 2: معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

المجال	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
المحور الأول	0.937	7
المحور الثاني	0.950	7
المحور الثالث	0.950	5

جميع فقرات الاستبيان	0.982	19

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان يتراوح بين (0.937-0.982) وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع محاور الاستبيان معا بلغ 0.982 وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة وتدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (0-1)، وكلما أقترب من الواحد، دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر، دل على عدم وجود ثبات.

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدها الباحث لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

إجراءات التطبيق الميداني للأداة: قام الباحث بتوزيع الاستبيان على الأساتذة وتم استلامها بعد الإجابة عليها وبعد ذلك قام الباحث بعرض وتحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج التحليل الإحصائي (IM SPSS Statistiques V22)، كما قام الباحث باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات استمارة الاستبيان.

معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق فقرات الاستبيان.

حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة وتعرف على اتجاهاتهم نحو أسئلة وعبارات أداة الدراسة.

عدد العينة ـــــــــــــ 100 %

عدد الإجابات المتكررة ـــــــــــــ النسبة المئوية (X)

$$\text{أي: } X = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

اختبار ك^2 للدلالة الإحصائية على وجود فروق في إجابات العينة على أسئلة أداة الدراسة

fo: التكرارات المشاهدة

fe: التكرارات النظرية وهي ناتج قسمة مجموع التكرارات المشاهدة على عدد فئات المتغير النوعي وهي نفسها بالنسبة لكل الخانات .

دالة: إذا كان ك^2 المحسوبة أكبر من ك^2 المجدولة.

غير دالة: إذا كانت ك^2 المحسوبة اقل من المجدولة.

ملاحظة: كل هذا ضمن إطار برنامج التحليل الإحصائي SPSS

الجدول 03: الإجابات على محاور الاستبيان

الرقم	العبارات	الإجابات	
		نعم	لا
المحور الأول: هل للتغذية الراجعة البصرية دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟			
01	هل تستعملون صور لشرح مهارة أو حركة قبل الأداء	21	09
02	هل يتم الاستعانة بفيديوهات تعليمية خلال حصة التربية البدنية	23	07
03	هل تتم الاستعانة بالتلاميذ المنخرطين في النوادي لأداء نموذج عن تطبيق مهارة أو حركة	27	03
04	هل يقوم التلميذ بالتصحيح الآلي لأدائه عند استعمال التغذية الراجعة البصرية	29	01
05	هل للتغذية الراجعة البصرية دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية	26	04
المحور الثاني: هل للتغذية الراجعة الفورية دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟			
01	هل تساعد التغذية الراجعة الفورية التلميذ في معرفة مستواه	22	08
02	أثناء التعلم هل تزودون التلميذ بمعلومات حول النشاط الممارس	28	02
03	هل تساعدكم التغذية الراجعة الفورية في الوصول إلى الهدف بأسهل طريقة	24	06
04	هل عملية مدح وشكر التلاميذ أثناء الأداء الحركي تساعد في تعزيز التعلم	30	00
05	هل الإشعار الفوري للتلميذ بصحة أدائه يزيد من تحسين التعلم	26	04
06	عند الخطأ في أداء حركة ما من قبل التلميذ هل تقدمون تصحيح في تلك اللحظة	22	08
07	هل التغذية الراجعة الفورية تعمل على زيادة الدافعية في الانجاز خلال حصة التربية البدنية	29	01
المحور الثالث: هل للتغذية الراجعة المؤجلة دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟			
01	هل استخدام التغذية الراجعة المؤجلة يوفر لكم وقت خلال ممارسة التربية البدنية	29	01
02	هل يتفاعل التلاميذ معكم عند تقديم التغذية الراجعة المؤجلة في حصة التربية البدنية	27	03
03	هل طبيعة النشاط الرياضي الممارس (فردي – جماعي) يؤثر في زمن تقديم التغذية الراجعة	26	04
04	هل عدد التلاميذ في القسم يؤثر على نوع التغذية الراجعة المقدمة في الحصة	29	01
05	هل تقومون بعملية التقويم قبل إعطاء التغذية الراجعة المؤجلة	22	08
06	هل عامل خبرة الأستاذ تتحكم في وقت وزمن إعطاء التغذية الراجعة	09	21
07	هل الوقت المخصص لحصة التربية البدنية يؤثر في وقت إعطائكم للمعلومات خلال التغذية الراجعة	23	07

الجدول 04: نتائج تحليل عبارات الاستبيان

السؤال	الإجابات		النسبة المئوية		ك^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
	نعم	لا	نعم	لا	المحسوبة	المجدولة			
المحور الأول									
السؤال الأول	21	09	70	30	4.80	3.84	0.05	1	دال
السؤال الثاني	23	07	76.67	23.33	8.54	3.84	0.05	1	دال
السؤال الثالث	27	03	90	10	19.2	3.84	0.05	1	دال
السؤال الرابع	29	01	96.67	3.33	26.14	3.84	0.05	1	دال
السؤال الخامس	26	04	86.67	13.33	16.12	3.84	0.05	1	دال
المحور الثاني									
السؤال الأول	22	08	73.33	26.67	6.54	3.84	0.05	1	دال
السؤال الثاني	28	02	93.33	6.67	19.2	3.84	0.05	1	دال
السؤال الثالث	24	06	80	20	10.80	3.84	0.05	1	دال
السؤال الرابع	30	00	100	00	30	3.84	0.05	1	دال
السؤال الخامس	26	04	86.67	13.33	16.12	3.84	0.05	1	دال
السؤال السادس	22	08	73.33	26.67	6.54	3.84	0.05	1	دال
السؤال السابع	29	01	96.67	3.33	26.14	3.84	0.05	1	دال
المحور الثالث									
السؤال الأول	29	01	96.67	3.33	26.14	3.84	0.05	1	دال
السؤال الثاني	27	03	90	10	19.2	3.84	0.05	1	دال
السؤال	26	04	86.67	13.33	16.12	3.84	0.05	1	دال

الثالث									
السؤال الرابع	29	01	96.67	3.33	26.14	3.84	0.05	1	دال
السؤال الخامس	22	08	73.33	23.67	6.54	3.84	0.05	1	دال
السؤال السادس	21	09	30	70	4.80	3.84	0.05	1	دال
السؤال السابع	23	07	76.67	23.33	8.54	3.84	0.05	1	دال

التحقق من الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال عرض وتحليل نتائج الأسئلة المحور الأول (5/4/3/2/1) التي وجهت لأساتذة التربية البدنية والرياضية والإجابات المعبر عنها من طرفهم حول رأيهم في الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن للتغذية الراجعة البصرية دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية نجد أن أغلب الإجابات تؤكد على هناك دور كبير للتغذية الراجعة البصرية دور في تحسين التعلم.

وهذا ما أكدت عليه: "دراسة صالح حليم الواردة في الجانب النظري والتي كانت بعنوان مدى تأثر مقياس دفع الجلة بالتغذية الراجعة السمعية البصرية التي توصل فيها إلى أن البرنامج التعليمي المقترح والمدعم بالتغذية الراجعة السمعية البصرية (صور + فيديو) قد أثر تأثيرا ايجابيا وفعالا على تحسين نتيجة الأداء في نشاط دفع الجلة، حيث كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية المدعمة بالتغذية الراجعة السمعية البصرية (صور وفيديو) على المجموعة الضابطة الغير مدعمة بأي شيء أين كانت نتائجها متذبذبة. وهذا ما كان في نتائج الاستبيان في المحور الأول منه خاصة السؤال الأول والثاني والذي مفادهما أن استعمال الأساتذة لصور وفيديوهات أثناء عملية شرح هدف الحصة أو أثناء شرح مهارة وحركة ما ساعد ويعمل على تحسين التعلم بصورة كبيرة فقد كانت نسبة الإجابة بنعم في السؤال الأول 70 % وفي السؤال الثاني كانت 76.67 وهذه نسبة عالية تتوافق مع أن استعمال التغذية الراجعة البصرية يساعد بشكل كبير في زيادة تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، لأن التلميذ عندما يلاحظ ويسمع تتكون عنده فكرة شاملة عن كيفية وطريقة الأداء وبذلك يجد سهولة نوع ما في عملية التعلم خاصة إذا تم كذلك الاستعانة بالتلاميذ المنخرطين في النوادي الرياضية لتطبيق المهارة حيث يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية أن الاستعانة بهم في تطبيق المهارة يعمل على تحسين التعلم لأن التلميذ

يتعلم من زميله بشكل كبير وسريع . وبالتالي وبناء على الاجابات المتحصل عليها ومناقشتها وربطها بالدراسات السابقة يمكن القول على أن الفرضية القائلة إن للتغذية الراجعة البصرية دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت وبشكل كبير.

التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال عرض وتحليل نتائج الأسئلة المحور الثاني (7/6/5/4/3/2/1) التي وجهت لأساتذة التربية البدنية والرياضية والإجابات المعبر عنها من طرفهم حول رأيهم في الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أن للتغذية الراجعة الفورية دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية حيث نجد أن أغلب الإجابات تؤكد على هناك دور كبير للتغذية الراجعة الفورية دور في تحسين التعلم.

ففي السؤال الأول والذي مفاده هل تساعد التغذية الراجعة الفورية التلميذ في معرفة مستواه كانت الإجابة بنعم بنسبة 73.33 % وهذا ما يؤكد على أن التلميذ عند استخدامه للتغذية الراجعة البصرية وبعد تلقيه للتغذية الراجعة الفورية يصبح قادرا على التحسين من نسبة تعلمه ويستطيع أن يصحح في أدائه الحركي بفرده، ومن خلال السؤال رقم 2 و3و4 والإجابات الخاص بكل سؤال والتي كانت كلها بنعم وبنسب مئوية كبيرة جدا وهذا ما يدل على انه عند تقديم التغذية الراجعة الآنية في وقتها من طرف الأستاذ وتزويد المتعلم بمعلومات عن أدائه سواء من أجل التصحيح أو التعزيز يساعد ذلك في تحسن وتحسين التعلم والأداء خاصة إذا ما قابل ذلك عملية شكر ومدح للتلميذ خلال ممارسته للحصة وذلك لما تخلفه هذه الكلمات من أثر في نفسية المتعلم وبالتالي تعزيز عملية الأداء الصحيح الناتج عن التغذية الراجعة الآنية المقدمة من طرف الأستاذ.

أما في السؤال 5 و6 و7 فقد جاءت الإجابات لتؤكد صحة دراسة الباحث بوحاج سباع ربوح صالح، قرقور محمد من جامعة تيسمسيلت والتي كانت بعنوان تأثير برنامج تعليمي باستخدام التغذية الراجعة الآنية والبعدية مدعمة بالحاسوب الآلي في تعلم مهارة دفع الجلة بالطريقة الجانبية لدى تلاميذ التعليم الثانوي، حيث تأكد أن استخدام التغذية الراجعة الآنية يساعد في تعليم نشاط دفع الجلة ومن هنا يمكننا القول بأن الفرضية القائلة بأن للتغذية الراجعة الفورية دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت وبشكل كبير جدا وخاصة إذا كان الوقت متوفر وعدد التلاميذ قليل وهذا من أجل تسهيل تقديم التغذي الراجعة الفورية.

التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال عرض وتحليل نتائج الأسئلة المحور ثالث (7/6/5/4/3/2/1) التي وجهت لأساتذة التربية البدنية والرياضية والإجابات المعبر عنها من طرفهم حول رأيهم في الفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على أن للتغذية الراجعة المؤجلة دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، حيث تؤكد أغلب الإجابات تؤكد على هناك دور كبير للتغذية الراجعة المؤجلة دور في تحسين التعلم.

ومن أجل بيان صحة هذا الطرح وجب علينا تحليل نتائج الاستبيان الواردة في الجدول رقم 4 حيث جاء في السؤال الأول تساؤل حول دور التغذية الراجعة المؤجلة في توفير الوقت خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وقد تمت الإجابة فيه بنعم بنسبة كبيرة حيث معظم معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية أن استخدام التغذية الراجعة المؤجلة يوفر لهم الوقت في الحصة خاصة في النشاط الجماعي أين يصعب تقديم التغذية الراجعة الفورية وبالتالي الاعتماد على التغذية الراجعة المؤجلة أو البعدية، وفي نتائج الأسئلة 3-4-5 نجد أن النتائج متوافقة مع دراسة دراسة بن عميرش سليمان، تمشباش محمد، عروسي الأمين من جامعة بسكرة بالجزائر بعنوان توظيف التغذية الراجعة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية والموجودة في الدراسات المشابهة في الجانب النظري، حيث تم التوصل إلى أن عامل الخبرة يؤثر في كمية بعض أنواع التغذية الراجعة والظروف الصعبة التي يشتغل فيها بعض الأساتذة خاصة أماكن الممارسة، وأن الأساتذة ذو الخبرة لا يعطون أهمية كبيرة للتصحيحات الآنية ويعتمدون على التغذية الراجعة المؤجلة وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا هذه، حيث تم التأكد أن طبيعة النشاط الرياضي الممارس(فردي أو جماعي) يؤثر في زمن تقديم التغذية الراجعة وذلك عدد التلاميذ الكبير في القسم يحتم على الأساتذة تقديم تغذية راجعة لجميع التلاميذ وتقديم تصحيح شامل وليس كل تلميذ على حدا وهذا نظرا لضيق الوقت خاصة أن الحصة فيها ساعتين فقط أي ساعة لكل نشاط جماعي وفردي.

وجاء في السؤال السادس الذي ينص على أن عامل خبرة الأستاذ تتحكم في وقت وزمن إعطاء التغذية الراجعة والذي كانت الإجابة عليه بـ: لا بنسبة 70 % حيث أن معظم الأساتذة ينفون فرضية أن الخبرة تتحكم في وقت وزمن إعطاء التغذية الراجعة وهذا ما جاء في الخلفية النظرية في دراسة محمد تمشباش ومساحلي الصغير 2020 جامعة محمد لمين دباغين بعنوان مستويات توظيف أساتذة التربية البدنية والرياضية لمؤشرات التغذية الراجعة أثناء الحصة والتي تأكد فيها أن هناك فروق في استخدام التغذية الراجعة بين الأساتذة المبتدئين والأساتذة ذو الخبرة

لصالح الأساتذة المبتدئين، وهذا ما يؤكد أن عامل الخبرة لا يتحكم في وقت وزمن إعطاء التغذية الراجعة.

مما سبق وبعد تحليل عبارات المحور الثالث يمكن القول أن الفرضية القائلة أن للتغذية الراجعة المؤجلة دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت.

التحقق من الفرضية العامة:

بعد تحليل نتائج الاستبيان والتحقق من الفرضيات الثلاث يمكن القول أن الفرضية العامة التي مفادها بأن للتغذية الراجعة دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط فقد جاءت نتائج دراسة الباحث صالح حليم بعنوان مدى تأثر مقياس دفع الجلة بالتغذية الراجعة السمعية البصرية تؤكد أن استخدام التغذية الراجعة (فيديو + صور) يساعد في تحسين التعلم في حصة التربية البدنية والرياضية وهذا يعني أن استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم وهذا ما أكده أيضا الطالب الباحث مفتاح مبروك سنة 2020 في دراسته والتي كانت بعنوان أثر استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم المهارات الحركية وتعزيز التغذية الراجعة خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي (16-17) سنة والذي أكد فيها أن هناك أثر في تحسين التعلم عند استخدام الوسائل التكنولوجية ومنه يمكن القول أن الفرضية العامة التي مفادها بأن للتغذية الراجعة دور في تحسين التعلم خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط قد تحققت.

الاستنتاجات والاقتراحات:

بعد الانتهاء من هذه الدراسة تبين لنا أن التغذية الراجعة تعتبر من أهم الأساليب التي يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتحكم ويتقن استخدامها وأن يعرف وقت تقديمها والنوع المناسب لكل نشاط سواء كان نشاط جماعي أو فردي خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، ويعتبر معرفة المبادئ الأساسية للتمرين من الأمور المهمة التي يجب على أستاذ التربية البدنية معرفتها من أجل إعطاء التغذية الراجعة للمتعلم لان معرفة هذه الأشياء من شأنه أن يزيد من احتمال تقديم دور أكبر للتغذية الراجعة في تحسين التعلم، كما أن مواكبة التقدم والتطور التكنولوجي واستخدام الوسائل التكنولوجية في عملية التعليم لشرح هدف الحصة وشرح القوانين وطرق الأداء الحركي، وهذا من أجل تحسين جودة التعليم وأداء المهارات الحركية بصورتها الصحيحة . وتم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والتي تمثلت في:

- معرفة أنواع التغذية الراجعة ووقت تقديمها للمتعلمين من شأنه أن يعطي تحسنا في عملية التعلم خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية.
- للوسائل التكنولوجية دور كبير وفعال في تمدنا بتغذية راجعة فعالة تسمح بزيادة التعلم الحركي عند التلميذ.
- التغذية الراجعة البصرية لها دور كبير في عملية التعليم خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية.
- التدريس باستخدام التغذية الراجعة الفورية من انه أن يعطي للمتعلم توضيحا عن المستوي الذي يتواجد عليه وان يعرف مواطن ضعفه ومحاولة تصحيحها.
- التغذية الراجعة المؤجلة تسمح بربح الكثير من الوقت خاصة إذا كان العدد في الحصة كبيرا.
- للتغذية الراجعة بأنواعها دور كبير في تحسين التعلم وزيادة ثبات الأداء الحركي خاصة إذا قابل توفير للوسائل والظروف الملائمة.

وبغية أن يكون لأي دراسة معنى يجب أن تكون للدراسة مجموعة من الأفاق والاقتراحات المستقبلية وقد كان لدراستنا هذه مجموعة من:

الاقتراحات والتوصيات تمثلت فيما يلي:

- ضرورة معرفة التغذية الراجعة بأنواعها ووقت وزمن استخدامها وتقديمها.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول دور التغذية الراجعة بأنواعها في ممارسة التربية البدنية والرياضية من اجل الحصول على برامج شاملة وكاملة.
- القيام بدورات وورشات تكوينية وتدريبية للأساتذة مع المفتشين والمختصين من أجل التعرف على أحدث الطرق والأساليب الناجعة في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.
- تزويد المؤسسات التربوية بالوسائل الرياضية الكافية لتقديم درس التربية البدنية والرياضية بأكمل وجه.
- محاولة رفع المعامل الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل.
- إدراج مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي.
- العمل على بناء القاعات في المؤسسات التربوية وتزويدها بأجهزة عرض للصور والفيديوهات.

قائمة المراجع:

- الحباشنة ميسر خليل، (2014). التغذية الراجعة أثرها في التحصيل الدراسي، ط1. دار جليس الزمان.
- الخولي أمين أنور، (2001)، أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل، التاريخ، الفلسفة، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الديلمي ناهدة عبد زيد، (2005)، تأثير التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الرابع، العدد الثاني.
- الربيعي محمود داود، وحمدامين، (2010)، طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها، ط1. دار الكتب العلمية.
- الشرقاوي أنور محمد، (2012)، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الكاتب عفاف عبد الله، والزهيري، (2011)، استراتيجيات فاعلة في طرائق تدريس التربية البدنية، ط1. دار الكتب والوثائق.
- بسيوني محمد عوض، (1997)، نظريات وطرق التربية البدنية، ط1، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- شاهين عماد، (2009)، مبادئ التعليم المدرسي، ط1. دار الهدى.
- شاوش مولود، دلمي صادق، (1993)، تصور المراهق والمراهقة لمادة التربية البدنية، الجزائر
- عباس أميرة وآخرون، (2021)، دور حصة التربية البدنية في تنمية بعض المهارات الحياتية في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 18.
- فرحات يوسف شكري، (2001)، المعجم العربي للطلاب، ط1، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية
- فؤاد السيد البهي، (1997)، الأسس النفسية للنمو من الطفل إلى شيخوخة، القاهرة: دار العربي.
- قندوز أحمد، الشايب، (2012)، دور التغذية الراجعة الشفوية والسمعية البصرية في تنمية مهارات تنفيذ الدرس لدى المدرسين، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 12، سبتمبر.
- محمد السيد حلمي وآخرون، (2006)، التعلم والتعلم الحركي، ط1. مركز الكتاب للنشر.
- معوض خليل ميكائيل، (1994)، سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة، ط2، القاهرة: دار الفكري العربي.
.Http//: ar.wikipedia.org/wiki (2013 ,05 18)